أصبحت ضيف الله في دار الرضا

أصبحت ضيف الله في دار الرضا وعلى الكريم كرامة الضيفان
تعفو الملوك حين النزول بساحتهم فكيف النزول بساحة الرحمن
يا من إذا وقف المسيء ببابه ستر القبيح وجازى بالإحسان
وأنا المسيء وقد عصيتك سيدي تعفو وتصفح للعبيد الجاني
لم تنتقصنى إن أسأت وزدتني حتى كأن إساءتي إحساني
يا أيها الأحباب إني راحل مهما يطول عمري فإني فان
نوح الحمام على الغصون شجاني ورأى العزول صبابتي فبكاني
إن الحمام ينوح من ألم النوى وأنا أنوح مخافة الديان
أنا لا أضام وفى رحابك عصمتي أنا لا أخاف وفى حماك أماني
أنا إن بكيت فلن ألام على البكا فلطالما استغرقت في العصيان
يا واحدا في ملكه ماله من ثان يا من إذا قلت :يا مولاي ؛ لباني
أعصاك تسترني ، أنساك تذكرني كيف أنساك يا من لست تنساني ؟